الأمم المتحدة

A/74/531

الجمعية العامة

Distr.: General
4 November 2019
Arabic
Original: English

**الدورة الرابعة والسبعون**

البند ٣١ من جدول الأعمال

**منع نشوب النزاعات المسلحة**

## رسالة مؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيان وزارة خارجية جمهورية أرمينيا بشأن الوثيقة الختامية التي اعتمدها مؤتمر القمة الثامن عشر لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز (انظر المرفق).

ويشير البيان إلى إساءة استخدام أذربيجان لمحفل حركة عدم الانحياز في ما يتعلق بالنزاع الدائر ناغورني كاراباخ، الأمر الذي يتنافى ومبادئ تسوية هذا النزاع تحت رعاية الرئاسة المشتركة لمجموعة مينسك التابعة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣١ من جدول الأعمال.

*(توقيع)* مهير **مارغَريان**
السفير
الممثل الدائم

061119 061119 19-19079 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

**مرفق الرسالة المؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة**

**بيان وزارة خارجية أرمينيا بشأن الوثيقة الختامية التي اعتمدها مؤتمر القمة الثامن عشر لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز، الذي عُقد في باكو**

٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩

لا تزال جمهورية أرمينيا تتابع عن كثب التطورات التي تحدث داخل حركة عدم الانحياز، بما فيها مؤتمر القمة الأخير لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز الذي عُقد في باكو بأذربيجان، يومي ٢٥ و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩. إننا نأسف لكون أذربيجان، البلد المضيف لمؤتمر القمة والرئيس الحالي للحركة، اختار مرة أخرى إساءة استخدام عضويته في الحركة بالترويج لروايات مضلِّلة ومتحيِّزة للغاية بشأن النزاع الدائر في ناغورني كاراباخ في الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر القمة.

وبما أن أرمينيا تتمتع بمركز البلد المراقب في حركة عدم الانحياز، فإنها لم تستطع المشاركة في عملية تدلُّ بشكل جليّ على نية البلد المضيف المبيّتة إساءة استخدام ذلك المحفل، ولا تأييد تلك العملية بأي شكل من الأشكال. وتأسف أرمينيا لذكر أن نص الوثيقة الختامية بشأن نزاع ناغورني كاراباخ كان دون مستوى التمسك بالمبادئ التي هي من صميم الحركة.

إن سلطات أذربيجان، التي ارتكبت فظائع جماعية ضد الأرمن في أذربيجان وناغورني كاراباخ، والتي دأبت علي انتهاج سياسات التعصب والكراهية، بطرق منها التمجيد العلني للمدانين بقتل الأرمن، والتي تحاول مراراً شنّ عدوان عسكري علي ناغورني كاراباخ، تتحمل المسؤولية المباشرة والحالية عن خلق مخاطر أمنية تهدِّد وجود شعب ناغورني كاراباخ. وقد برهنت مرة أخرى على عدم التزامها بعملية السلام التي تجري تحت رعاية رئيسيْ مجموعة مينسك، وهو الشكل الوحيد المقرَّر دولياً لتسوية نزاع ناغورني كاراباخ، وذلك باختيارها مرة أخرى المفاضلة بين المنتديات في مسعى منها لعرقلة المفاوضات الجارية. وتؤيد أرمينيا بحزم الحقوق غير القابلة للتصرف لشعب ناغورني كاراباخ في أن يقرِّر بحرّية وضعه السياسي دون قيود وإكراه وأن يسعى بحرّية إلى تحقيق تنميته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولا تزال أرمينيا الضامن الوحيد لأمن شعب ناغورني كاراباخ.

وتحث أرمينيا الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز علي التحلي بالمسؤولية واحترام المفاوضات والعمل بما يتمشى مع روح ومنطق ومسار عملية السلام، القائمة على قواعد ومبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية، بما في ذلك المساواة في الحقوق بين الشعوب وحقها في تقرير مصيرها باعتباره أحد المبادئ الأساسية للتسوية السلمية للنزاع الدائر في ناغورني كاراباخ.